

# القاهرة وموسكو تتفقان على تعاون عسكري شامل

«الإخوان» تستغل رفع الطوارئ وتحشد لمليونية «لا للظلم» • الـ «50» تنتهي من ثلاثة أرباع الدستور

القاهرة - الجريدة.

على وقع الانكفاء الأميركي في منطقة الشرق الأوسط، استرجعت السلطات المؤقتة في مصر أسس العلاقات التاريخية الاستراتيجية مع روسيا عبر الزيارة التي أجراها وزيرها الخارجية والدفاع الروسيان سيرغي لافروف وسيرغي شويغو للقاهرة.

قفزت مصر في علاقتها مع روسيا خطوة إلى الأمام، فيما يتعلق بحجم التعاون العسكري بين البلدين، الذي توقع خبراء أن يتجاوز الملياري دولار، وهو الرقم ذاته الذي تكهنت به مصادر أميركية، قبيل الزيارة التي بدأها وزيراً خارجية ودفاع روسيا سيرغي لافروف وسيرغي شويغو إلى القاهرة أمس، حيث التقيا المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس المؤقت عدلي منصور.

التصريحات المصرية الرسمية خرجت عقب مباحثات أمس بصيغة متفائلة، والتي بدأت صباحاً بجلسة المباحثات العسكرية بين وزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي ونظيره الروسي الجنرال سيرغي شويغو، لبحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بالتعاون العسكري.

السيسي أكد أن هذه المباحثات تطلق إشارة التواصل الممتد للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين، عبر بدء مرحلة جديدة من العمل المشترك على الصعيد العسكري، بينما أشاد شويغو باحترافية الجيش المصري ودوره في حفظ الأمن والسلام في الشرق الأوسط، مؤكداً أهمية التعاون المشترك وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في تصريح صحافي، في ختام مباحثات



السيسي ونظيره الروسي يستعرضان طابور الشرف أمس في القاهرة (أي بي آيه)

مع نظيره المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي ووزير الخارجية في مصر وروسيا نبيل فهمي وسيرغي لافروف، والمعروفة بصيغة 2+2، أمس، إن الجانبين اتفقا على تشكيل إعداد وتدريب الكوادر العسكرية للجيشين الروسي والمصري، ومشاريع التعاون العسكري، والعسكري التقني، واتفقا على اتخاذ خطوات في أقرب العاجل لصياغة الاتفاقات في وثيقة قانونية. وأعلن أن الجانبين اتفقا كذلك على إجراء تدريبات مشتركة على محاربة الإرهاب والقرصنة، وتبادل الوفود العسكرية، مضيفا: «كما رسمنا خططا مشتركة للعام المقبل والمستقبل القريب» إلى ذلك، وبيّنا لم تخرج تصريحات رسمية حول

مجموعة عمل مهمتها التحضير لتوقيع اتفاقية تعاون في جميع المجالات بين القوات المسلحة الروسية والمصرية». وأضاف شويغو أن «المباحثات شملت قضية التعاون في مجال إعداد وتدريب الكوادر العسكرية للجيشين الروسي والمصري، ومشاريع التعاون العسكري، والعسكري التقني، واتفقا على اتخاذ خطوات في أقرب العاجل لصياغة الاتفاقات في وثيقة قانونية». وأعلن أن الجانبين اتفقا كذلك على إجراء تدريبات مشتركة على محاربة الإرهاب والقرصنة، وتبادل الوفود العسكرية، مضيفا: «كما رسمنا خططا مشتركة للعام المقبل والمستقبل القريب» إلى ذلك، وبيّنا لم تخرج تصريحات رسمية حول

## سلة أخبار

سعوديات يدخلن السلك القضائي



أصدرت وزارة العدل السعودية أمس أربع رخص جديدة لمحاميات سعوديات لبدء مزاولة المهنة اعتباراً من الأحد المقبل، بعد أن سجلتهن ضمن جدول المحامين الممارسين، لأول مرة. وقال القاضي السعودي السابق محمد الجلازني إن هذه الخطوة هي من ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير القضاء، مؤكداً أن «كثيراً من النساء يعانين في السلك القضائي بسبب عدم وجود محاميات، وهذه الخطوة ستساهم في إنهاء هذه المعاناة». وأوضح أن عمل المحاميات ليس مقتصر على قضايا النساء فقط، وإنما هن مثل زملائهن من الرجال، يحق لهن النظر في جميع القضايا، تحت مظلة نظام المحاماة المطبق في البلاد. (الرياض - واس)

مقتل 3 مسلحين وشرطي في سبأ



لقي 3 من العناصر المسلحة وشرطي مصرعهم في شمال سبأ أمس، وذكر مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية أن رفيق شرطة من قوة المرافق بمديرية أمن شمال سبأ لقي حتفه عقب قيام ثلاثة متلتمين بسنقلون سيارة بالقحام منزله بمنطقة الساحة الشعبية وإطلاق النيران عليه، ثم قاموا بالاستيلاء على سلاحه وفروا هاربين. وقال المسؤول «على الفور منعت أجهزة الأمن المنطقة وتم تحديد السيارة المذكورة وتمت مطارتها واطلق مستقرو السيارة الأجرة النارية تجاه القوات التي بادلتهم إطلاق النيران، ما أسفر عن مقتل مستقرو السيارة الثلاثة». (القاهرة - الجريدة)

بنقلادش: استمرار الاحتجاجات رغم رفع الأجور



استمرت الاحتجاجات العمالية في بنغلادش أمس رغم إعلان أصحاب مصانع اقتراحاتهم وافقوا على زيادة مقترحة في الحد الأدنى للأجور بنسبة 77%. واستخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لفض احتجاجات العمال الذين يطالبون بزيادة أكبر. واقترحت اللجنة الرسمية للأجور في بنغلادش أن تكون الزيادة 68 دولاراً شهرياً كحد أدنى للأجر بعد سلسلة حوادث خطيرة في المصانع هذا العام ما سلط الضوء على الأجور المتدنية والأحوال السيئة. (داكا - رويترز)

ليبيا تعزز مزاجها أكثر تطابقاً مع الشريعة



تعززت السلطات الليبية القيام بمراجعة شاملة للقوانين والنظم الوطنية لجعلها أكثر تطابقاً مع الشريعة الإسلامية، بحسب وثيقة لوزارة العدل ونزعتها أمس. وتعلن الوثيقة عن تشكيل لجنة تكلف بمراجعة التشريعات القائمة واقتراح تعديلات بشكل لا يتخافى مع القواعد والنظم الأساسية للشريعة الإسلامية. وبحسب الوثيقة، فإن اللجنة التي ستكوّن من 16 عضواً تعيينهم وزارة العدل بناء على اقتراح من المحكمة العليا والمفتي، ستكون برئاسة قاضٍ وستستخدم أساندة من الجامعات الإسلامية. وسيتم عرض القوانين المعدلة على المؤتمر الوطني العام للمصادقة عليها. (بنغازي - أ ب)

## السعودية: مقتل سوداني وإصابة 17 في «منفوحة»

اعتقال 20 إثيوبياً في جدة • 300 فلبيني في خيام ينتظرون ترحيلهم



عمال مخالفون لقانون الإقامة والعمل ينتظرون أمس حالات مخصصة لنقلهم إلى مراكز إيواء تمهيداً لترحيلهم من المملكة (أ ب)

جدة غرب المملكة وإفغال أحد الشوارع ما تسبب في شل حركة المرور لمدة 20 دقيقة. من جهة ثانية، يقم نحو 300 فلبيني من العمال المخالفين في السعودية في عشرات الخيم مقابل قنصلية بلدهم في جدة بانتظار الأوراق اللازمة لترحيلهم من المملكة. وبدأت السعودية قبل تسعة أيام

أعلنت الشرطة السعودية مقتل سوداني وإصابة 17 آخرين من جنسيات مختلفة خلال أعمال شغب وقعت أمس الأول في حي شعبي بالرياض شهد أحداثاً مماثلة مساء السبت الماضي أسفرت عن مقتل سعودي واثنين من الإثيوبيين المخالفين لنظام الإقامة والعمل. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن المتحدث الإعلامي باسم شرطة منطقة الرياض أن أحداث الشغب وقعت أثناء خلاف بين مواطنين وعمال مخالفين لأنظمة الإقامة في حي منفوحة جنوب العاصمة. وأشار إلى «نشوب مشاجرات جماعية تم خلالها استخدام أسلحة بضعاء وقيام عدد من مخالفين بأنظمة الإقامة بأعمال شغب استهدفت رشق المارة والسيارات بالحجارة». وأوضح أن الشرطة تمكنت من السيطرة على الوضع والقبض على عدد من المتورطين في أعمال الشغب». وأفاد سكان بأن قوات الشرطة عملت على تطويق حي منفوحة من كافة جهاته مانعة الدخول إليه بعد الظهر، مؤكداً استمرار

## «الإنقاذ» تتجه إلى إنجاز 3 تحالفات انتخابية

«الكرامة» و«الناصري» و«تمرد» حسمت تحالفها و«الوفد» يقترب

القاهرة - عادل زياتي تشهد جبهة «الإنقاذ الوطني» تخطياً داخلياً، بسبب الانتخابات البرلمانية المقبلة، حيث تتجه أحزابها إلى الانقسام إلى ثلاثة تحالفات انتخابية متوقعة، على الرغم من إعلانها خوض غمار الانتخابات بقائمة واحدة تحت لواء الجبهة، حيث يضم التحالف الأول «الوفد» و«المصريين الأحرار» و«المصري الديمقراطي الاجتماعي»، ويضم الثاني التيار الشعبي حزب الكرامة وحركة تمرد، والثالث يضم عدداً من أحزاب اليسار.

الأمين العام المساعد لجبهة «الإنقاذ الوطني»، وحيد عبدالمجيد، قال إن «الجبهة تطمح في خوض الانتخابات بقائمة موحدة»، مشيراً إلى أن «الجبهة لا تتسع لدخول تحالفات أخرى إليها»، وقال «الجريدة»: لا أتوقع خروج أحزاب من الجبهة للانضمام ل«تمرد»، لأن الجبهة ترحب بكل الأطراف للتعاون معها بغض النظر عن التحالفات.

## «الحوثيون» يحيون عاشوراء للمرة الأولى في صنعاء

الصين تدعم جهود اليمن لمحاربة «الإرهاب وحماية الأمن القومي»



يمنيون شيعية يشاركون في مسيرة بصنعاء في ذكرى عاشوراء أمس دعا إليها الحوثيون (أ ب)

أحيا آلاف اليمنيين أمس ذكرى العاشر من المحرم للمرة الأولى في صنعاء، في مسيرة شارك فيها الآلاف من الرجال والنساء من شمال العاصمة بالقرب من مطار صنعاء الدولي وذلك بدعوة من حركة «أنصار الله» (الحوثيون) الشيعية التي تحمّل السلاح في محافظة صعدة شمال البلاد.

وتم منظمو المسيرة من لسانكظاهرة خشبية استهدفها عملية انتحارية، حيث سبق لانتحاري من تنظيم «القاعدة» أن نفذ عملية استهدفت إحياء ذكرى عاشوراء بمحاكاة طائفة بين السفليين صنعاء للطائفة الشيعية، بعدما كان النظام السابق خلال حكم الرئيس علي عبدالله صالح خلفت عشرات القتلى والجرحى. يشار إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها تنظيم مسيرة في صنعاء للطائفة الشيعية، بعدما كان النظام السابق خلال حكم الرئيس علي عبدالله صالح خلفت عشرات القتلى والجرحى.

## مستوطنون يحرقون منزلاً فلسطينياً انتقاماً لطعن جندي

أضرم مستوطنون النار في منزل بقرية سنجل الفلسطينية شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية أمس، وكتبوا شعارات تنسبر إلى أن ذلك يأتي في إطار اعتداءات «جباية الخمن» وعلى خلفية مقتل جندي إسرائيلي أمس على يدي فلسطيني. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مصدر أمني فلسطيني قوله إن «مستوطنين اقتحموا بلدة سنجل، والقوا زجاجة حارقة على منزل المواطن خالد خليل، ما أدى إلى إصابة ثلاثة من أفراد أسرته بالاحتراق».

## «الحوثيون» يحيون عاشوراء للمرة الأولى في صنعاء

الصين تدعم جهود اليمن لمحاربة «الإرهاب وحماية الأمن القومي»

منصور هادي في بكين أمس الأول أن «الصين ستواصل تشجيع المجتمع الدولي على تقديم الدعم لليمن». وقال بينغ إن بلاده مستعدة لتعزيز الاتصالات مع الحكومات اليمنية والهيئات التشريعية والسياسية بين الجانبين لتبادل الخبرات في عدة مجالات منها الكهرباء والطاقة والاتصالات والنقل والبنية التحتية والصحة والتعليم والثقافة والرياضة. ودعا الحكومة اليمنية إلى «خلق بيئة آمنة ومواتية للشركات الصينية والموظفين»، مشيراً أن «الصين ستشجع المزيد من الشركات الصينية للاستثمار في اليمن» من جانبه، قال الرئيس اليمني إن بلاده «تبدّل جهودها حثيئةً لدعم عملية الانتقال السياسي من خلال الحوار والتشاور، فضلاً عن تسريع إعادة البناء الاقتصادي سعياً لوضع نهاية مبكرة للاضطرابات». (صنعاء - يو بي آي، كونا)

منصور هادي في بكين أمس الأول أن «الصين ستواصل تشجيع المجتمع الدولي على تقديم الدعم لليمن». وقال بينغ إن بلاده مستعدة لتعزيز الاتصالات مع الحكومات اليمنية والهيئات التشريعية والسياسية بين الجانبين لتبادل الخبرات في عدة مجالات منها الكهرباء والطاقة والاتصالات والنقل والبنية التحتية والصحة والتعليم والثقافة والرياضة. ودعا الحكومة اليمنية إلى «خلق بيئة آمنة ومواتية للشركات الصينية والموظفين»، مشيراً أن «الصين ستشجع المزيد من الشركات الصينية للاستثمار في اليمن» من جانبه، قال الرئيس اليمني إن بلاده «تبدّل جهودها حثيئةً لدعم عملية الانتقال السياسي من خلال الحوار والتشاور، فضلاً عن تسريع إعادة البناء الاقتصادي سعياً لوضع نهاية مبكرة للاضطرابات». (صنعاء - يو بي آي، كونا)